الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023
Arab Political Discourse Towards the Israeli War on the Gaza Strip 2023

رضوان محمود المجالي [1]

Professor .Radwan Mahmoud Al-Majali [1]

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مضمون الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023. وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون في دراسة دلالات الخطابات السياسية العربية الرسمية وغير الرسمية تجاه الحرب على قطاع غزة، ومنهج تحليل النظم في دراسة طبيعة النظم السياسية العربية وتأثير البيئة الداخلية والخارجية في مواقف وسلوك السلطة السياسية. وجاء السؤال الرئيس للدراسة لتحقيق أهدافها : ما مضمون الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023؟

أظهرت نتائج الدراسة زيادة تركيز الخطاب السياسي العربي غير الرسمي على الخطاب الرسمي في التركيز على ضرورة وقف اطلاق النار، والتنديد بالجرائم الإسرائيلية في القطاع. في مقابل وجود فعالية وحراك شعبي عربي تمثل في الفعاليات المختلفة وأساليب المقاطعة الشعبية والشعارات والرمزية للحرب، تفوق نتائج التصريحات الرسمية.

الكلمات المفتاحية: الخطاب السياسي، تحليل المضمون، قطاع غزة، المقاومة، الاحتلال الإسرائيلي.

Abstract

The study aims to explore the content of Arab political discourse regarding the Israeli war on the Gaza Strip in 2023. It adopts the content analysis approach to examine the meanings embedded in both official and unofficial Arab political discourse concerning the war on Gaza, and the systems analysis approach to investigate the nature of Arab political regimes and the influence of internal and external environments on the positions and behavior of political authorities. The study's main research question is posed to achieve its objectives: What is the content of Arab political discourse regarding the Israeli war on the Gaza Strip in 2023?

The findings revealed that unofficial Arab political discourse placed greater emphasis than official discourse on the need for a ceasefire, condemnation of Israeli crimes in Gaza. In contrast, there was notable popular Arab mobilization reflected in various events, grassroots boycott initiatives, slogans, and symbolic expressions related to the war—outweighing the impact of official statements.

Keywords: political discourse, content analysis, Gaza Strip, resistance, Israeli occupation

[1] أستاذ دكتور، جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم السياسية، المملكة الأردنية الهاشمية

***للمراسلة:** radwanmaj@mutah.edu.jo

[1] Professor Doctor, Mutah University, Department Political Sciences, collage Social Sciences , Jordan

***Corresponding author:** radwanmaj@mutah.edu.jo

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

المقدمة الدراسة:

شكلت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023 جانب مهم ومؤثر في مواقف وتوجهات الدول مما يحدث في تلك الحرب، والتي أظهرت كنتيجة طبيعية لما قامت بها إسرائيل من انتهاكات دولية ارتقت إلى جرائم الابادة الجماعية بحق المدنيين في غزة .

فقد تغيرت المواقف الدولية من الحرب على قطاع غزة ضمن المستويين الرسمي وغير الرسمي من حالة التعاطف مع إسرائيل نتيجة أحداث 7 أكتوبر 2024 إلى مواقف مسانده ومتعاطفة مع الفلسطنيين من سكان القطاع، والمنددة لتصرفات إسرائيل والداعية لوقف إطلاق النار ومحاسبة إسرائيل عن الجرائم التي ارتكبتها، والتي تفوق ما حدث في الحروب والمنازعات الدولية.

في السياق نفسه شكلت الدعوات الدولية لوقف الحرب على قطاع غزة من خلال العديد من الدول وفي سياق قرارات ظهرت عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الداعية لوقف اطلاق النار وكذلك قرارات محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، الامر الذي يعكس معه حجم الفجوة الكبيرة في النظام الدولي بين احترام قواعد القانون الدولي وقرارات المنظمات الدولية وآلية الدبلوماسية الجماعية وبين مصالح الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والتي أصبحت تكيل بمكيالين تجاه الموقف الداعم لإسرائيل في حربها على قطاع غزة.

في ظل التطورات المتسارعة تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة كان لابد من الوقوف على دراسة حقيقية ومتعمقة لطبيعة الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب، وكيفية تناول الموقف العربي من الحرب في ظل السلوك الدولي والإقليمي تجاهها، وسلوك الرأي العام العالمي، ومدى تأثير الرأي العام العربي على مواقف وخطاب السياسي العربي.

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة في من خلال تناول مضامين ودلالات الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب على غزة في سياق وجود تناقضات واضحة بين مستويين: المستوى الأول: مواقف العديد من الدول العربية من حيث الخطاب السياسي والسلوك والقرارات الصادرة عن دوائر صنع القرار، والمستوى الثاني: مواقف الرأي العام العربي والتيارات والقوى السياسية غير الرسمية من حيث الخطاب السياسي وطبيعة السلوك والقرارات الصادر عنها، ومدى تأثيرها في مواقف وسلوكيات النظم السياسية العربية.

وبناء على المشكلة البحثية يبرز السؤال الرئيس للدراسة: ما مضمون الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023؟.

وينبثق من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1-ما طبيعة الخطاب السياسي العربي، من حيث السمات والخصائص؟

2-ما طبيعة المواقف العربية تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023؟

3-ما سمات الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام إلى التعرف على مضمون الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023، وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

1-بيان طبيعية الخطاب السياسي العربي من حيث المفهوم والسمات والخصائص.
2- معرفة طبيعة مواقف الدول العربية من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023.
3-التعرف على أهم السمات للخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في سياقها العلمي والعملي في دراسة الخطاب السياسي العربي وكيفية تناوله للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023، حيث تشكل دراسة الخطاب السياسي من الدراسات العلمية المهمة في الوقوف على ماهية دلالات الخطاب وسماته وخصائصه، وتشمل الدراسة حجم المفردات من حيث الكم والكيف، وتشكل جانب مهم للدراسات العربية المتخصصه في تناول ودراسة العالم العربي، في المقابل تشكل أهمية الدراسة اضافة إلى المكتبة العربية ورافداً لصناع القرار والمراكز المتخصصة في دراسة الخطاب السياسي العربي ومضامينة.

حدود الدراسة:

-الحدود الزمنية: تشمل فترة الدراسة الفترة الممتدة من بدأ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أكتوبر من عام 2023 إلى العام 2024 وهو فترة الانتهاء من اعداد الدراسة.

-الحدود الجغرافية: تشمل الدراسة دراسة الخطاب السياسي العربي ضمن مستويين: المستوى الرسمي(التصريحات الصادرة عن المسؤولين الرسميين العرب)، المستوى غير الرسمي(الخطابات والعبارات الصادرة عن التيارات الشعبية العربية والقوى السياسية غير الرسمية من خلال المظاهرات والاحتجاجات الشعبية) تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023.

الحدود الموضوعية: تشمل دراسة الخطاب السياسي العربي موضوعات النظم السياسية العربية والعلاقات الدولية في سياق تفاعلات البيئة الداخلية للنظام السياسي وتفاعلاتها وسلوكها تجاه القضايا والأحداث الإقليمية والدولية.

منهجية الدراسة:

ستعتمد الدراسة على توظيف منهجي لكل من:

1-منهج تحليل النظم: في دراسة وتحليل النظم السياسية العربية من حيث طبيعة البيئة الداخلية للنظام السياسي وما يصدر عنها من مواقف وسلوكيات، يشكل الخطاب السياسي العربي عنصراً من عناصر البيئة الداخلية للنظم السياسية العربية، قد يظهر في سياقين: جزء من مخرجات عمليات النظام السياسي والصادر عن دوائر صنع القرار في مواقف مختلفة، ويشكل في السياق الآخر جزء من متطلبات البيئة الداخلية تجاه النظام السياسي من مواقف ومبادرات وحركات احتجاجية وتعبئة الرأي العام والقوى والتيارات السياسية والاجتماعية...الخ داخل النظام السياسي تجاه القضايا الوطنية والإقليمية والدولية. في مقابل ذلك يظهر لنا تأثيرات البيئة الخارجية في تحديد ردود فعل البيئة الداخلية للنظام السياسي تجاه الكثير من القضايا، وقد يظهر تأثير البيئة الخارجية في تحديد مواقف وخيارات الخطاب السياسي داخل النظام السياسي تجاه قضية معينة وطبيعة السلوك والتوجهات على مستوى البيئة الداخلية والبيئة الخارجية.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

2-منهج تحليل المضمون: وهي تقنية بحث منهجية تعتمد على تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة، والساكن منها والمتحرك في الشكل والمضمون[1]، حيث سوف يتم توظيف هذا المنهج في دراسة الخطابات السياسية الرسمية وغير الرسمية العربية تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023، في إطار كمي وكيفي، من خلال البحث في الدلالة والعبارات وطبيعة ردود الفعل الصادرة عن الأحداث التي رافقت الحرب، وعدد التكرارات، بالاضافة إلى نقاط التشابه والاختلاف بين الخطاب السياسي الرسمي وغير الرسمية تجاه الحرب.

مفاهيم الدراسة:

1-الخطاب السياسي: يعرف الخطاب السياسي بأنه خطاب يقوم على الإقناع والحجة يعتمد على اللغة، والسياسة هدفه، يظهر في صورة نشاط بشري يتخذ أوضاعاً متعددة، ووسائل متنوعة من أجل اقناع جمهور المستمعين من أجل القبول بقضية معينة أو وجهة نظر محددة[2].

2-الخطاب السياسي العربي: يعرف الخطاب السياسي العربي في سياق رسمي صادر عن دوائر صنع القرار العربي، وعلى نحو خاص القيم السلطوية المتوزعة داخل النظام السياسي من خلال مواقف الرؤساء والمسؤولين العرب وما يصدر عنهم في مناسبات محلية أو دولية ضمن مفردات واضحة وموجهة تجاه حدث أو قضية أو موقف معين، في المقابل فإن الخطاب السياسي العربي في سياقه غير الرسمي يعرف بأنه حالة تعبيرية صادره عن الرأي العام، والقوى والتيارات السياسية والاجتماعية والثقافية العربية تجاه حدث أو قضية معينة تظهر من خلال التصريحات الشفوية والعبارات والرموز والشعارات والاحتجاجات والمظاهرات الشعبية[3].

3-الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023: هي حرب شنتها إسرائيل على قطاع غزة بعد أحداث ما يسمى بطوفان الأقصى 7 أكتوبر 2023، حيث قامت إسرائيل عملياتها القتالية من أعمال حصار، واحتلال القطاع، وعمليات تصعيد عسكري وقصف جوي كلياً لكافة مناطق قطاع غزة، الأمر الذي ترتب عليه تدميراً للبنية التحتية والمباني السكنية والمدارس والمستشفيات، وتجويع للسكان وقتل المدنيين[4].

الدراسات السابقة:

-المجالي، رضوان(2021): الاتجاهات العامة في دراسة العالم العربي في السياسة الدولية: الخطاب السياسي العربي في ظل الربيع العربي(2011-2019)، دراسة حالة. هدفت الدراسة في البحث في ماهية الخطاب السياسي العربي فترة الربيع العربي وأهم مضامينه وتأثيراته سواء على المستوى الرسمي والمستوى الغير الرسمي، وقد استخدمت منهج تحليل النظم ومنهج تحليل المضمون للاجابة على اسئلتها وفرضياتها وتوصلت لنتيجة حول وجود تأثير أكبر لمستوى الخطاب الغير الرسمي العربي، في ظل تراجع الخطاب الرسمي العربي.

-بكر، ساره(2022): التحالفات البلاغية الجديدة في الخطاب السياس العربي. هدفت الدراسة في البحث في دراسات الجوانب البلاغية في اللغة ومفرداتها في الخطابات الرئاسية والانتخابية والبرامج السياسية العربية وبشكل

---

(1) -تمار، يوسف، تحليل المضمون، طاكسيج للنشر. الجزائر، 2007. ص 11.

(2) -بوبكري، راضية الخطاب السياسي: أصوله النظرية والمنهجية وابعاده الإنسانية، مجلة التواصل الأدبي، العدد (4)، جامعة باجي مختار، الجزائر. 2023. ص168.

(3) -المجالي، رضوان، الاتجاهات العامة في دراسة العالم العربي في السياسة الدولية :الخطاب السياسي العربي في ظل الربيع العربي : (2011-2019) حالة دراسة. مجلة دراسات الأردنية، مجلد 48، العدد 3، الملحق 1، الجامعة الأردنية، الأردن. 2021.ص ص 249-252.

(4) - الاسكوا، الحرب على غزة 2023: تداعيات مدمرة غير مسبوقة، تقرير سياسات، الأمم المتحدة. 2023. ص 2.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

خاص الخطاب السياسي المصري، مستخدمه لمنهج تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج وضحت بأن الخطاب السياسي العربي اعتمد بشكل كبير على تأثيرات العوامل والاحداث السياسية التي تحدث في المنطقة العربية وتركيز الخطاب السياسي المصري على الترغيب والترهيب في قضية سد النهضة.

المبحث الأول: الاتجاهات العامة المفسرة للخطاب السياسي العربي من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة:

يمكن تقديم تفسير علمي لطبيعة وتحليل مضمون الخطاب السياسي العربي من الحرب على غزة في سياق علمي ومنهجي يمكن من خلاله الوقوف على مضمون ومفردات الخطاب، حيث سيتم التركيز على سياق الخطاب وظروفه، ومن هنا يمكن النظر إلى ذلك وفق اتجاهات ومقاربات يمكن الاستناد إليها في تفسير طبيعة الخطاب ومفرداته:

أولا: تحليل الخطاب السياسي العربي وفق الاتجاه الواقعي:

وفق هذا الاتجاه يمكن تحديد سلوك الدول وتوجهاتها في السياسة الخارجية، من خلال نظريات القوة والمصلحة الوطنية، حيث أن الدول في مواقفها في السياسة الخارجية يمكن تفسيرها في اطار نظرية القوة في سياق قدرتها على توظيف مواردها وقوتها بطريقة تحقق استقلالها وبعيد عن تأثيرات الدول الأخرى فيتضح قرارات وتصريحات الدول على حدتها، وتعبر عن إرادتها[1]، بينما في جانب أخر نجد أن حجم تأثير العامل الخارجي في سياسة الدول وسلوكها الخارجي يدفعها لاتخاذ مواقف وتصريحات وقرارات في سياستها الخارجية لا تعبر عن إرادتها، وقد تكون متناقضة مع توجهات الرأي العام الداخلي وبما يخالف قيمها وهويتها[2].

أما نظرية المصلحة الوطنية فتقدم تفسير لتوجهات وسلوكيات ومواقف الدول في سياستها الخارجية تجاه الأحداث والقضايا الإقليمية والدولية في سياق مصلحتها الوطنية[3]. لكن يتضح في دراسة هذه النظرية في السياق العربي بأن معظم النظم السياسية العربية تظهر المصلحة الوطنية بشكل كبير ما يرتبط بمصالح السلطة السياسية والتيارات والقوى المساندة والداعمة لها، الأمر الذي يناقض مع التوجهات الشعبية. ويبرز مع التناقض بين الخطاب السياسي الرسمي والأفعال والتوجهات على المستوى التطبيقي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، التفاوت والفجوة بين الخطاب الرسمي العربي والخطاب غير الرسمي العربي.

ثانياً: تحليل الخطاب السياسي العربي وفق الاتجاه البنائي:

تركز النظرية البنائية في العلاقات الدولية على الوعي الإنساني، وعلى القيم والافكار وتأثيرها في العلاقات الدولية، فتعطي أهمية البناء الاجتماعي والفكري التي تحدد توجهات الدول وسلوكياتها في السياسة الخارجية[4].

---

[1] – قسم العلوم السياسية، مذكرات مادة نظريات العلاقات الدولية، جامعة مؤتة، 2023. ص ص 26-28.

[2] – المجالي، رضوان، مرجع سابق، ص 4.

[3] – بوبوش، محمد، مفهوم المصلحة الوطنية في السياسة الخارجية الوطنية، موقع الحوار المتمدن، 2009. رابط: https://www.ahewar.org/

[4] -المصري، خالد، النظرية البنائية في العلاقات الدولية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، عدد2. جامعة دمشق. 2014. ص 317.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

فمن خلال هذا الاتجاه يمكن تفسير طبيعة الخطاب السياسي العربي ومفرداته إزاء الأحداث والقضايا من منظور فكري واجتماعي، ويعكس طبيعة هوية الدولة وقيمها. ومن هنا يظهر لنا تفسير الخطاب السياسي العربي وبشكل خاص الخطاب السياسي غير الرسمي وفق الاتجاه البنائي بقيم وأفكار وعقائد وبناء اجتماعي وردة فعله تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، واعتبار الصراع مع إسرائيل صراع وجودي، وهذا ما يفسر الاحتجاجات والوقفات وتصاعد الشعارات والرمزية في الخطاب السياسي غير الرسمي تجاه مجريات الأحداث في غزة.

المبحث الثاني: تطورات الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023.

في قراءة للخطاب السياسي العربي يلاحظ بأنه خطاب ارتبط بتصاعد وتيرة الأحداث في مجرياتها منذ بداية دخول فصائل المقاومة ضمن سياق عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، إلى ردة الفعل الإسرائيلية، والدخول البري للقطاع وأعمال القصف والحصار والإبادة الجماعية بحق السكان المدنيين، والتدمير الممنهج، والتجويع ومنع المساعدات، وما ترتب على كل ذلك من توجهات ومواقف دولية أدت إلى بروز وتصاعد الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب على غزة. حيث تم تقسيم ذلك ضمن مستويين:
المستوى الأول: الخطاب السياسي العربي الرسمي.
المستوى الثاني: الخطاب السياسي العربي غير الرسمي.

المستوى الأول : الخطاب السياسي العربي الرسمي:

وهو الخطاب الصادر عن المسؤولين العرب في مواقف مختلفة سواء ضمن محتوى لغوي شفوي، محتوى كتابي في وقت ومناسبة محددة، موجها لجمهور معين بهدف نقل رسالة تحمل صيغة معينة، وتعكس وجهة نظري صانع القرار وتوجهاته، وقد لا يعكس حقيقة مشاعرة، وهو خطاب انهزامي واستغفالي، لا يعكس إرادة الدولة أو مصلحتها الحقيقية، ويبتعد عن العاطفة، وفيه من الواقعية السياسية[1].

المستوى الثاني: الخطاب السياسي العربي غير الرسمي:

وهو الخطاب السياسي الصادر عن القوى والتيارات الشعبية العربية، ويظهر من خلال الاحتجاجات والمظاهرات والوقفات السلمية، وعبر منصات التواصل الإجتماعي ويعكس توجهات الرأي العام العربي إزاء القضايا والأحداث المختلفة، فالحرب على غزة شكلت حالة من الوعي الشعبي العربي أدت إلى بروز الخطاب والشعارات والرمزية العربية، فاتسم الخطاب غير الرسمي العربي بانه خطاب عفوي واضح ذو لغة بسيطة وشعارات قوية ولا يحتوي على مقدمات ويرتبط بالواقع، ويعبر عن المصلحة العامة، والحس والشعور الوطني والقومي العربي، ويعتمد على التحريض والدعاية[2].

أولاً: طبيعة الخطاب السياسي العربي الرسمي من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2013:

[1] – المجالي، رضوان، مرجع سابق، ص ص 249– 250.

[2] – المركز العربي للدراسات والتطوير، خصائص الوعي العربي الثوري، باريس. 2016. و المجالي، رضوان، مرجع سابق، ص 252.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

لقد مرت الحرب على غزة بمراحل مختلفة ارتفعت معها وتيرة الأحداث فكان الخطاب مختلفاً من بداية الأحداث إلى تصاعدها، ويمكن تقسيم ذلك على النحو التالي:

1-الخطاب مع بداية أحداث الحرب،" الموقف من طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023":

مع بداية الحرب ظهر الخطاب العربي غير واضح وغير متسقاً بشكل كبير مع طبيعة الحدث، وظهر ضعيفاً. كان الموقف المصري من أحداث 7 أكتوبر 2013" طوفان الأقصى" من خلال مفردات ظهرت عن مسؤولين مصريين(وزير الخارجية، والرئيس المصري). حيث عبرت عن طريق وزير خارجيتها في بداية الحرب" **التحذير من التصعيد**" ، " **ضبط النفس**"[1].

أما عن الخطاب السياسي الأردني فقد عبر وزير الخارجية الأردني عن أحداث 7 أكتوبر 2023، ضرورة " **وقف التصعيد**" ، " **أدانت الانتهاكات الإسرائيلية" في حق الشعب الفلسطيني**" ضرورة " **ضبط النفس**". ويلاحظ أنه تجنب إدانه لحماس عن ما قامت به في 7 أكتوبر. كما عبر الملك عبدالله الثاني بن الحسين عن التخوف فتكررت مفردات" **محاولات التهجير**" ، " **التأكيد على حل الدولتين**" [2].

أما عن موقف الخطاب السعودي، فقد عبر عنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بعبارات " **منع اتساع نطاق النزاع في المنطقة**"، " **وقف التصعيد الجاري ومنع اتساعه**"[3].

وظهر الموقف الإماراتي من خلال تصريحات وزارة الخارجية والتي خرجت بتعبير" **ضرورة وقف التصعيد**"، " **ضرورة ممارسة اقصى درجات ضبط النفس**"[4].

أما عن الموقف البحريني من عملية طوفان الأقصى فقد عبرت وزارة الخارجية البحرينية" **استنكار المملكة لما ورد في بعض التقارير عن اختطاف المدنيين من منازلهم كرهائن**"، و" **ضرورة وقف القتال والتصعيد**" والتأكيد على " **التسوية وحل الدولتين**"[5].

فيلاحظ من هنا بأن الخطاب السياسي العربي في مجمله لم يخرج عن تصريحات تبارك لعملية طوفان الأقصى، أو التأييد للمقاومة، فقد كانت معظم تصريحات المسؤولين العرب تدعو لوقف التصعيد، وضبط النفس، بل امتدت إلى انتقاد ما حدث في عملية طوفان الأقصى، والبعض منها ربط خطورة العملية من امكانية لجوء إسرائيل إلى التصعيد والتهجير لسكان القطاع.

2- الخطاب السياسي الرسمي العربي أثناء مجريات الحرب.

---

[1] -وحدة الدراسات السياسية، الموقف المصري من العدوان على غزة، خطابان مختلفان وسياسة واحدة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة. 2023. ص 1.

[2] – وحدة الدراسات السياسية، خلفيات الموقف الأردني من العدوان الإسرائيلي على غزة ومحدداته، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ص 2.

[3] – موقع الجزيرة نت بعنوان" ولي العهد السعودي: نسعى لمنع اتساع النزاع"، الأخبار، www.aljazeera.net.2023

[4] -موقع سي أن أن عربية، طوفان الأقصى: الأمارات تدعو لوقف اطلاق النار: سلسلة الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، 2023. www.arabic.cnn.com

[5] – وكالة الأنباء التركية، البحرين تستنكر عملية طوفان الأقصى" تصعيد خطير يهدد المدنيين"، بتاريخ 10/ 1/ 2023. https://tr.agency/news

تطور الخطاب السياسي العربي الرسمي مع تطور مجريات الحرب في غزة وزيادة بشاعة الأفعال والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل، فقد ظهرت الكثير من التصريحات الصادرة عن المسؤولين العرب في تطور يظهر بشكل كبير الانتقاد لأفعال إسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين من سكان القطاع.

فقد عبرت الإمارات وعبر وزارة الخارجية " **رفض العقاب الجماعي لسكان غزة**"، و" **رفض التهجير القسري**"، و" **ضرورة وقف إطلاق النار**"، و" **تسهيل دخول المساعدات**"[1].

أما عم الخطاب السياسي الأردني فقد ظهرت بشكل كبير ومتكرر عبر عنه الملك عبدالله الثاني بن الحسين ووزير الخارجية أيمن الصفدي وكان أكثر حدة في نقد الجرائم الإسرائيلية والتعبير عنها. فقد ظهرت مفردات وعبارات في أكثر من مناسبة على: " **منع عمليات التهجير القسري**"، " **ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في غزة**"، " **ضرورة حماية المدنيين**" ، " **رفض سياسة العقاب الجماعي**"، " **ضرورة وضع حد لافلات إسرائيل من العقاب**"، " **ضرورة محاسبة إسرائيل**" " **ضرورة فتح ممرات آمنة لتوصيل المساعدات**"، " **التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار**"[2].

أما عن الموقف المصري فقد عبر عنه الرئيس عبدالفتاح السيسي في أكثر من مناسبة بعبارات" **رفض استمرار الحرب**"، و" **رفض التهجير الإسرائيلي القسري**"، و" **ضمان حماية المدنيين**"، و" **إدانة العقاب الجماعي**"، و" **تسهيل وصول المساعدات الإنسانية**"[3].

بالنسبة للخطاب السعودي من مجريات الحرب، فقد برز تصريح صادر عن وزارة الخارجية السعودية عبر عنه وزير الخارجية فيصل فرحان" **أن العدوان فاقم من الكارثة الإنسانية**"، و" **الانتهاكات الإسرائيلية اضعفت مصداقية القانون الدولي**"، **ربط التطبيع السعودي الإسرائيلي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة**"[4].

أما عن موقف الجزائر فقد عبر عنه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون " **ضرورة افاقة عاجلة لضمير المجتمع الدولي**"، و" **دعم ونصرة الشعب الفلسطيني**"، " **إسرائيل ترتكب جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني**"[5]. في مقابل تصريحات مندوب الجزائر في مجلس الأمن عمار بن جامع " **الجوع وسوء التغذية تسببا في أزمة كارثية في غزة**"، و" **سياسة الاحتلال الصهيوني المتعمدة لاستخدام التجويع أداة حرب**"." **ضرورة ايصال المساعدات لقطاع غزة**"[6].

---

(1) – عليمات، عمر، قراءة في موقف الإمارات من الحرب على غزة، موقع إرم الأخباري، 2024. www.eremnews.com

(2) – العودات، محمد، قراءة في الموقف الأردني من الحرب على غزة، عن موقع الجزيرة نت، 2023. www.aljazeera.net و موقع العربي سكاي نيوز بعنوان" الأردن يطالب بإجراء تحقيق دولي في " جرائم حرب كثيرة" في غزة، بتاريخ 19 مايو 2024. https://www.skynewsarabia.com/

(3) – وحدة الدراسات السياسية، الموقف المصري من العدوان على غزة، مرجع سابق. ص 3.

(4) – موقع العربية الأخباري، السعودية : استمرار حرب إسرائيل على عزة اضعف النظام الدولي، بتاريخ 14 مايو 2024. www.alarabiya.com

(5) – جوده، أحمد، ما يحدث في غزة جرائم حرب مكتملة الأركان، موقع الانضول الأخباري، بتاريخ 1 نوفمبر 2023. https://www.aa.com.tr/

(6) – موقع أر تي عربية الأخباري، الجزائر تدعو إلى الاستعجال بتأمين المساعدات لغزة، بتاريخ 3 تموز 2024. https://arabic.rt.com/

وعلية يلاحظ بأن الخطاب السياسي الرسمي العربي قد تفاوت في موقف المسؤولين العرب من تطورات الحرب على قطاع غزة: ما بين الدعوة إلى وقف إطلاق النار إلى تقديم المساعدات الإنسانية إلى تصريحات خرجت بضرورة محاسبة إسرائيل على الجرائم التي ارتكبتها والتنديد بالأفعال التي تحدث في غزة.

ثانياً: طبيعة الخطاب السياسي العربي غير الرسمي من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2013:

اتسم الخطاب السياسي العربي غير الرسمي بزيادة حدته منذ بداية الأحداث وازداد مع تطورات الحرب على غزة، فأخذ شكلاً من المظاهرات والاعتصامات والوقفات والاحتجاجات إلى العبارات على التواصل الاجتماعي، وكذلك اتسم بالرمزية والشعارات التي تعبر عن رفض الحرب والوقوف مع المقاومة، وانتقل إلى مرحلة اتهام الأنظمة السياسية العربية بالتواطؤ والسكوت عن ما يحدث في قطاع غزة من جرائم وأفعال غير إنسانية.

1-الموقف من بداية الحرب:

منذ اليوم الأول للأحداث وما يسمى بطوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، ظهرت ردود الفعل الشعبية العربية بشكل واضح تأييداً بما قامت به المقاومة ضد إسرائيل، الأمر الذي يمكن ملاحظته على النحو التالي[1]:

أ- تصدر مواقع الانترنت والمنصات العربية وسوم وتعليقات مؤيدة لما قامت به المقاومة تجاه إسرائيل. من الشعارات" **طوفان الأقصى**"، " **فلسطين قضيتي**".

ب-خروج المظاهرات والوقفات التضامنية مع التأييد ما قامت به المقاومة، وكانت الشعارات والخطابات ركزت على: " **تأييد المقاومة**"، " **التنديد بالجرائم الإسرائيلية**".

ففي الأردن كانت شعارات المتظاهرين" **لن نترككم وحدكم في المعركة**"، " **مع المقاومة وخياراتها**". بينما في تونس كانت شعارات المتظاهرين تتضمن" **دعم المقاومة**"، **التنديد بالقصف الإسرائيلي**". وفي سوريا ظهرت المظاهرات الطلابية في جامعة دمشق، ورفعت شعارات" **دعم المقاومة الفلسطينية**"، ومباركة" **عملية طوفان الأقصى**". في الجزائر ظهرت المظاهرات للتأكيد على" **دعم الحق الفلسطيني**" **و" الكفاح المسلح ضد الاحتلال**".

2- الخطاب السياسي العربي غير الرسمي خلال مجريات الحرب:

تصاعدت وتيرة الاحتجاجات والمظاهرات العربية الداعمة لصمود أهالي غزة والمناصرة للمقاومة، وزادت الشعارات ورمزية الخطابات بزيادة الأحداث في غزة، ومع زيادة حجم الانتهاكات الإسرائيلية في القطاع.

---

[1] – قام الباحث بالاعتماد على المراجع التالية:

-صحيفة الشرق الأوسط، 2023.

-صحيفة الأيام، 2023. عن موقع www.alayam.info

-موقع فرانس 24، بتاريخ 21 أكتوبر 2023.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

ففي الأردن لم تتوقف الاحتجاجات والوقفات الشعبية، وتصاعدت وتيرة الخطابات الصادرة عن القوى السياسية والشعبية بعبارات " **داعمة للمقاومة**"، وزيادة" **ادخال المساعدات**"، و" **جرائم الاحتلال الإسرائيلي**"، ، و" **انتقاد الدور الدولي**"، و" **الانحياز العربي والأمريكي لإسرائيل**"، و "**ايقاف التصدير لإسرائيل**"[1].

وقد رفعت المظاهرات في المغرب شعار" **200 يوم من الصمود والعطاء الفلسطيني تلهم الأمة**"، **مع فلسطين وضد التطبيع**"، و" **اسقاط التطبيع**"، و" **وقف الجرائم الإسرائيلية في غزة**".

وفي اليمن شهدت المظاهرات تضامن مع غزة فكانت سمة الخطابات بعبارات" **التنديد بالعدوان الإسرائيلي**"، و" **تأييد المقاومة**"، و" **الدعوة لدخول المساعدات**"، و" **مع غزة العزة... تعبئة واستنفار**"[2].

أما في العراق فقد خرجت المظاهرات بتأييد أهل غزة ورفعوا شعارات وخطابات" **وقف الحرب على غزة**"، و" **وقف التطبيع مع إسرائيل**"، و" **استمرار المقاطعة**". وفي موريتانيا دعت مسيرات الاحتجاج" **وقف إطلاق النار**"، و" **وقف التهجير والتجويع**"، و" **محاكمة نتنياهو ووزير دفاعه غانت**"[3].

ومن هنا نلاحظ بأن الخطاب السياسي العربي غير الرسمي اتسم بالحدية والجدية وبالوضوح والداعم للمقاومة وصمود أهالي غزة، والدعوة لرفض التطبيع وحاسبة المسؤولين الإسرائيليين، ورفض الجرائم الإسرائيلية، والتنديد بالصمت الرسمي العربي وعدم اتخاذ اجراءات حقيقية ضد إسرائيل. فكان خطاباً عفوياً ارتكز على قيم ورمزية حقيقية في التعبير.

المبحث الثالث: سمات الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023:

في تحليل الخطاب السياسي العربي على المستوى الرسمي وغير الرمي برزت كثير من السمات يمكن ملاحظتها على النحو التالي:

أولاً: سمات الخطاب السياسي العربي الرسمي من الحرب:

1-انه خطاب ازداد حدته مع تصاعد وتيرة الأحداث في غزة، وزيادة حجم الضحايا والمصابين، والتدمير الممنهج من الممارسات الإسرائيلية، الأمر الذي دفع الخطاب السياسي الرسمي من الدعوة إلى الهدوء وضبط النفس إلى التنديد وربط أفعال إسرائيل بالجرائم الشنيعة التي ارتكبتها، وضرورة حماية المدنيين، وتقديم المساعدات لهم.

2-أنه خطاب مضطرب وغير متسق في إطاره الرسمي، من حيث: عدم وجود مفردات متسقه وثابته تعبر عن حجم الأحداث. وتناقضات في تصريحات المسؤولين في نفس الدولة الواحدة. ففي مصر نرى التغير في خطاب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في أكثر من سياق، ففي فترة وصف ما يحدث في غزة" **اقتتال**"، ومن ثم " **أزمة**" وفي تصريح أخر " **حرب**" ، بالاضافة إلى الاختلاف في خطابات الرئيس المصري مع وزارة الخارجية في الكثير من المفردات[4].

---

[1] – الرواشدة، محمد، عودة مظاهرات غزة في الأردن بسقوف مرتفعة، صحيفة الشرق الأوسط، بتاريخ 2024/3/19.

[2] – موقع الجزيرة نت، مظاهرات بمدن عربية وغربية دعت للفلسطينيين في غزة، بتاريخ 2024/4/26. رابط: www.aljazeera.net

[3] – موقع الجزيرة نت، استمرار المظاهرات العربية والغربية المؤيدة لفلسطين، بتاريخ 2024/5/25.

[4] –وحدة الدراسات السياسية، مرجع سابق، ص ص 4-5.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

3-تجنب الخطاب السياسي العربي الرسمي في الكثير من عباراته الحديث عن " **المقاومة**"، و" **حماس**"، " **الاحتلال**"، و هذا ما ظهر في تصريحات المسؤولين في دول مصر، والإمارات، والمملكة العربية السعودية، والبحرين، في الوقت الذي ظهرت تلك العبارات في تصريحات المسؤولين في الأردن، وقطر، والعراق ولبنان، واليمن والجزائر.

4-لم يرتقي الخطاب السياسي العربي الرسمي في حدوده ضمن عبارات" **أدانت الحرب**"، و " **وقف اطلاق النار**" ، و" **ادخال المساعدات**"، دون أن يتحول لمسار عملي حقيقي لتحقيق أعمال أو أفعال مؤثرة، باستثناء مفاوضات كان أطرافها قطر ومصر كوسطاء للحرب، وانزالات جوية قامة بها الأردن[1].

وهذا يدل على وجود عجز لدى النظام الرسمي العربي من تحقيق نصرة أهل غزة أو القدرة على وقف اطلاق النار، وهذا دليل على ما يلي[2]:

أ- وجود تأثير وتبعية للنظام الرسمي العربي للولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية.

ب-تخوف النظام الرسمي العربي من حدوث نجاحات للمقاومة الفلسطينية في غزة، وإمكانية عودة وتأثير القوى والتيارات السياسية الإسلامية في المنطقة.

ت-ربط النظام الرسمي العربي " حركة حماس" بالحركات والقوى الأخرى في المنطقة والمرتبطة بإيران، سواء حزب الله اللبناني، وأنصار الله الحوثيين في اليمن، والقوى والتيارات الأخرى في سوريا والعراق.

ثانياً: سمات الخطاب السياسي العربي غير الرسمي من الحرب:

1-اتسم الخطاب السياسي تجاه الحرب على غزة بأنه واضح وفيه من الحدية والجدية في الطرح، تنوع ما بين الخطابات الشفوية والكتابية إلى الرمزية والشعارات، وبرزت بشكل كبير مواقع التواصل الاجتماعي العربي في تناول كافة مجريات الحرب، فقدمت خطاباً عربياً واعياً لكافة ما يحدث من مجريات الحرب.

2-هنالك تأييد شبه مطلق للقوى الشعبية العربية من ما قامت به المقاومة ضد إسرائيل في عملية 7 أكتوبر 2023" طوفان الأقصى"، وتأييد كامل لعمليات المقاومة ضد إسرائيل في الحرب، فظهر تركيز واضح في مفردات الخطاب على كلمات" المقاومة"، و" الاحتلال"، و " حماس"، فظهر خطاباً منحازاً ومؤيداً للمقاومة ورافضاً للاحتلال الإسرائيلي وأفعاله في الحرب.

حيث يلاحظ وجود تناقض كبير في الخطاب العربي غير الرسمي مع الخطاب الرسمي تجاه الحرب على قطاع غزة، ففي الوقت الذي نجد فيه تقاطعات في جوانب عديدة من " التنديد بالجرائم الإسرائيلية"، و" ضرورة وقف اطلاق النار"، و"ضرورة ادخال المساعدات"، نجد في المقابل اختلاف الخطاب الشعبي العربي عن الرسمي في تأييده للمقاومة، ورفضة للتطبيع، واعتبار ما قامت به حماس، حق مشروع ضد

---

[1] -عقدت جامعة الدول العربية قمة مشتركة مع منظمة التعاون الإسلامي في المملكة العربية السعودية كمحاولة لدعم أهالي غزة، ولكن دون جدوى، لم تخرج منها أفعال مؤثرة تجاه إسرائيل. لمزيد من التفاصيل: أنظر في: الحاج، سعيد، عن موقع الجزيرة نت، بتاريخ 2024/2/28.

[2] -المجالي، رضوان، تأثير العامل الخارجي في الحرب الإسرائيلية على غزة 2023، مذكرات مادة نظرية السياسة الخارجية، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة، 2024.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

دولة الاحتلال، بينما تجنبت الخطابات والمواقف الرسمية العربية الحديث عن المقاومة، أو ضرورة اتخاذ خطوات حقيقية تجاه إسرائيل، بما فيها المقاطعة الرسمية والدعوة لايقاف التطبيع معها[1].

3-اتسم بأنه خطاب اتهامياً، شكك بمواقف الخطاب الرسمي العربي من الحرب على غزة، واتهمه بالتباطؤ والتواطيء مع الولايات المتحدة والدول الغربية إزاء التعاطف مع إسرائيل، وذلك نتيجة عدم اتخاذ سياسات فعالة تجاه العدوان على غزة.

4-اتسم الخطاب بأنه خطاباً متسقاً مع الواقع، ومرتبط بكافة مجريات الحرب في غزة، فكان خطاباً قائم على الفعل، حيث جمع التبرعات والمساعدات وتقديمها لأهالي غزة، كما حدث في الأردن في الحملات الشعبية والتبرعات لأهالي القطاع، في المقابل ظهرت الدعوات الشعبية العربية إلى المقاطعة للمنتجات الغربية الداعمة لإسرائيل.

حيث ظهرت في لبنان حملة مقاطعة، حيث احتج اللبنانيين خارج فرع" ستار بوكس" وثم رفعوا شعار" المقاطعة" بعبارة" **اخترنا ستار بوكس لارسال رسالة**"[2].

دعت مظاهرات المغرب إلى مقاطعة الدول والشركات الداعمة لإسرائيل، فظهرت الدعوات لمقاطعة سلسلة متاجر كارفور الفرنسية ورفعت شعار" **كارفور يتبرع بالطرود لإسرائيل**"[3].

وفي الأردن تطورت حملات المقاطعة الشعبية لمنتجات الشركات الداعمة لإسرائيل ورفعت شعارات من خلال المظاهرات ومواقع التواصل الاجتماعي تأخذ رسوماً تؤكد على المقاطعة الشعبية، فظهرت عبارات" **المقاطعة**"، و " **لا للتطبيع**"، الأمر الذي أدى لظهور اللجنة الوطنية الأردنية للمقاطعة، وجمعية استحو والتي رفعت شعار" **استح: المقاطعة اسلوب حياة**"[4].

5-اتسم الخطاب العربي غير الرسمي بتكرار العديد من المفردات والعبارات في مختلف الدول العربية تجاه الحرب على غزة: " **وقف اطلاق النار**"، و" **وقف التطبيع**"، و" **المقاطعة**"، و" **ادخال المساعدات**"، و" **محاكمة نتنياهو، ... والرئيس بايدن، وغالانت**"، و" **تأييد المقاومة**"، **الصمود الفلسطيني**"، و " **الجرائم الإسرائيلية**"، و " **الاحتلال الإسرائيلي**".

ومن هنا نجد أن سمات الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب على غزة قد اختلف في إطاره الرسمي وغير الرسمي، رغم ورود الكثير من العبارات والمفردات المتشابه، إلا أن الخطاب غير الرسمي كان أكثر فعالية وتأثيراً، على الرغم بأن منصات التواصل الاجتماعي ظهرت أكثر فعالية وانتشاراً وتأثيراً في تصدر الأحداث ومتابعتها.

---

[1] – سعد الدين، ياسر، تحليل موقف الشارع العربي من الحرب على غزة، موقع الجزيرة نت بتاريخ 2024/1/18.

[2] – ظهرت حملات وأوسمة على مواقع التواصل الاجتماعي العربية والإسلامية، ومن خلال الاحتجاجات تدعو إلى مقاطعة الشركات العالمية وسلسلة المطاعم والمقاهي الداعمة لإسرائيل. للمزيد من التفاصيل، أنظر: اذاعة مونت كارلو، حرب غزة وحرب المقاطعة، بتاريخ 2023/11/23.

[3] – موقع تي ار تي عربية، لن نمول المجازر بغزة، بتاريخ 25 نوفمبر 2023. رابط: www.trtarabic.com

[4] –عبيدات، مالك، المقاطعة أصبحت اسلوب حياة في الأردن، موقع جو 24 الأخباري، بتاريخ 2024/2/25. رابط: https://jo24.net/

الخاتمة:

شكلت أحداث الحرب على غزة جانب مهم في البحث في تحليل مضمون الخطاب السياسي العربي وموقفه من الحرب في إطاره الرسمي وغير الرسمي، حيث تم تحليل الخطابات السياسية الرسمية في إطار اقتراب تحليل النظم وتفسيره وفق الاتجاه الواقعي والتي ظهر من خلاله الخطاب بأنه كان حذراً من ردود الفعل الناجمة من تأثيرات البيئة الداخلية والخارجية، فكان أكثر اتساقاً مع البيئة الخارجية، الأمر الذي ظهر معه الخطاب السياسي غير الرسمي أكثر فعالية ومتابعة لمجريات الحرب، وقد تم تحليل هذا الخطاب وفق اقتراب تحليل المضمون، وفي سياق آخر تم تفسيره وفق اقتراب البنائية وتأثير القيم والأفكار في الشعوب والأمم، والنظرة الشعبية العربية من إسرائيل وأفعالها، وأن هنالك اعتقاد وتأثير ديني في توجهات الشعوب العربية من ما تقوم به إسرائيل، في المقابل ربطت أفعال إسرائيل مع الدعم والتأييد الغربي لها وظهور انبطاح رسمي عربي مع ما يحدث نتيجة الشعور وعدم الثقة بالأنظمة السياسية العربية، واتهامها بأنها متآمره مع الدول الغربية وتابعة لها ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول رقم(1).

سمات ومفردات الخطاب السياسي العربي تجاه الحرب على غزة 2023 [1].

الفترة		الخطاب الرسمي العربي	الخطاب غير الرسمي العربي
الأسبوع الأول	**سمات الخطاب**	خطاب ضعيف تناسب مع مجريات الحرب، وانهزامي غير مؤثر لم يرتقي إلى أفعال، و مضطرب وغير متسق في اطاره الرسمي، تجنب الحديث عن المقاومة وتأييدها.	خطاب ذو لغة بسيطة وواضحة بدون مقدمات، والعفوية في الشعارات، وأكثر حدة وانتشاراً، وتأييد المقاومة، ورفض إسرائيل واعتبارها كيان محتل.
	مفرداته	ضبط النفس، وقف التصعيد، التحذير من التهجير، التأكيد على حل الدولتين، منع اتساع النزاع في المنطقة، التأكيد على حقوق الفلسطينيين	طوفان الأقصى، تأييد المقاومة، حماس، الكفاح المسلح، الاحتلال الإسرائيلي، المقاطعة، لا للتطبيع.
الأسبوع الثاني	**سمات الخطاب**	زاد حدته بزيادة الأحداث، لم يتخذ خطوات حقيقية لوقف النار، غير مؤثر في مجريات الأحداث، بروز تأثير العامل الخارجي فيه بشكل	خطاب اتهامي مشكك للمواقف الرسمية العربية، وأكثر انتشار ما بين وقفه احتجاجية ومظاهرات واعتصامات إلى كافة المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي، أكثر اتساقاً بالواقع، وأكثر

[1]– قام الباحث باعداد الجدول بالاعتماد على المراجع السابقة، وتحليل الخطابات السياسية العربية الرسمية وغير الرسمية.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

		كبير، أنه خطاب انهزامي. تجنب الحديث عن المقاومة وتأييدها.	تأثيراً وفعالية من خلال الدعوة للمقاطعة ورفض التطبيع.
	مفرداته	وقف إطلاق النار، ادخال المساعدات، الجرائم الإسرائيلية، حماية المدنيين، حل الدولتين.	وقف اطلاق النار، ادخال المساعدات، الجرائم الإسرائيلية، محاسبة نتنياهو وبايدن وغالانت، المقاطعة، لا للتطبيع، حماس، المقاومة، الاحتلال.

في ضوء ما سبق فإن الدراسة قد توصلت لمجموعة من النتائج، وهي على النحو التالي:

1-شكل الخطاب السياسي العربي الرسمي حصيلة التصريحات الشفوية والكتابية الصادرة عن المسؤولين العربي بينما شكلت الخطابات السياسية غير الرسمية المواقف والخطابات الصادرة عن القوى والتيارات الشعبية والسياسية، وأراء المواطنين العرب سواء من مظاهرات أو احتجاجات أو وقفات اعتصامية أو من خلال منصات ومواقع التواصل الاجتماعي والتي عبرت عن حالة أو قضية معينة.

2-ظهر الشكل العام للخطاب السياسي الرسمي العربي من الحرب على غزة 2023، خطاباً زاد وتيرته مع زيادة حدة الأحداث، فكان خطاباً مضطرباً وغير متسق في اطاره الرسمي، وخطاب ضعيف وانهزامي لم يرتقي إلى الأفعال بأن يكون هنالك قدرة على ايقاف إسرائيل من ارتكابها للجرائم في غزة، أو ايقاف إطلاق النار، أو اتخاذ خطوات فعاله ومؤثرة كوقف التطبيع مع إسرائيل، بالاضافة إلى أنه خطاب ابتعد في عباراته ومفرداته عن" دعم المقاومة"، رفض" الاحتلال الإسرائيلي"، فلم يتطرق للعبارات التالي: (المقاومة، الاحتلال، حماس).

3-ظهر الشكل العام للخطاب غير الرسمي العربي بأنه أكثر وضوحاً وفيه من الحدية والجدية، فكان منذ اليوم الأول من الأحداث خطاباً قوياً، فكان أكثر أنتشاراً، فظهر تأثير مواقع التواصل والمنصات العربية كجانب مهم وفعال، فأيد الخطاب المقاومة الفلسطينية وركز بشكل كبير على مفردات" المقاومة"، " الاحتلال" ، " حماس". فكان خطاباً اتهامياً، شكك في المواقف الرسمية العربية، واتهمها بالتباطؤ والتواطؤ، فكان خطاباً أكثر اتساقاً مع الواقع وأكثر فعالية من الخطاب الرسمي من خلال تفعيل آلية المقاطعة الشعبية، وتصويره للأحداث ونقلها للعالم للاطلاع على جرائم إسرائيل.

المراجع العامة:

- اذاعة مونت كارلو، حرب غزة وحرب المقاطعة، بتاريخ 2023/11/23.
- الاسكوا، الحرب على غزة 2023: تداعيات مدمرة غير مسبوقة، تقرير سياسات، الأمم المتحدة. 2023. ص 2.
- بوبكري، راضية الخطاب السياسي: أصوله النظرية والمنهجية وابعاده الإنسانية، مجلة التواصل الأدبي، العدد (4)، جامعة باجي مختار، الجزائر. 2023.
- بوبوش، محمد، مفهوم المصلحة الوطنية في السياسة الخارجية الوطنية، موقع الحوار المتمدن، 2009. رابط: https://www.ahewar.org/

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

- تمار، يوسف، تحليل المضمون، طاكسيج للنشر. الجزائر، 2007.
- جوده، أحمد، ما يحدث في غزة جرائم حرب مكتملة الأركان، موقع الانضول الأخباري، بتاريخ 1 نوفمبر 2023./https://www.aa.com.tr
- الحاج، سعيد، عن موقع الجزيرة نت، بتاريخ 2024/2/28.
- الرواشدة، محمد، عودة مظاهرات غزة في الأردن بسقوف مرتفعة، صحيفة الشرق الأوسط، بتاريخ 2024/3/19.
- سعد الدين، ياسر، تحليل موقف الشارع العربي من الحرب على غزة، موقع الجزيرة نت بتاريخ 2024/1/18.
- صحيفة الأيام، 2023. عن موقع www.alayam.info
- صحيفة الشرق الأوسط، 2023.
- عبيدات، مالك، المقاطعة أصبحت اسلوب حياة في الأردن، موقع جو 24 الأخباري، بتاريخ 2024/2/25. رابط: https://jo24.net/
- عليمات، عمر، قراءة في موقف الإمارات من الحرب على غزة، موقع إرم الأخباري، 2024. www.eremnews.com
- العودات، محمد، قراءاة في الموقف الأردني من الحرب على غزة، عن موقع الجزيرة نت، 2023. www.aljazeera.net و موقع العربي سكاي نيوز بعنوان" الأردن يطالب بإجراء تحقيق دولي في " جرائم حرب كثيرة" في غزة، بتاريخ 19 مايو 2024. https://www.skynewsarabia.com/
- قسم العلوم السياسية، مذكرات مادة نظريات العلاقات الدولية، جامعة مؤتة، 2023. ص ص 26-28.
- المجالي، رضوان، الأتجاهات العامة في دراسة العالم العربي في السياسة الدولية :الخطاب السياسي العربي في ظل الربيع العربي : (2011-2019) حالة دراسة. مجلة دراسات الأردنية، مجلد 48، العدد 3، الملحق 1، الجامعة الأردنية، الأردن. 2021.
- المجالي، رضوان، تأثير العامل الخارجي في الحرب الإسرائيلية على غزة 2023، مذكرات مادة نظرية السياسة الخارجية، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة، 2024.
- المركز العربي للدراسات والتطوير، خصائص الوعي العربي الثوري، باريس. 2016.
- المصري، خالد، النظرية البنائية في العلاقات الدولية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، عدد2. جامعة دمشق. 2014.
- موقع أر تي عربية الأخباري، الجزائر تدعو إلى الاستعجال بتأمين المساعدات لغزة، بتاريخ 3 تموز 2024./https://arabic.rt.com
- موقع الجزيرة نت بعنوان" ولي العهد السعودي: نسعى لمنع اتساع النزاع"، الأخبار، 2023. www.aljazeera.net

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

- موقع الجزيرة نت، استمرار المظاهرات العربية والغربية المؤيدة لفلسطين، بتاريخ 2024/5/25.
- موقع الجزيرة نت، مظاهرات بمدن عربية وغربية دعت للفلسطينيين في غزة، بتاريخ 2024/4/26. رابط: www.aljazeera.net
- موقع العربية الأخباري، السعودية : استمرار حرب إسرائيل على عزة اضعف النظام الدولي، بتاريخ 14 مايو 2024. www.alarabiya.com
- موقع تي ار تي عربية، لن نمول المجازر بغزة، بتاريخ 25 نوفمبر 2023. رابط: www.trtarabic.com
- موقع سي أن أن عربية، طوفان الأقصى: الأمارات تدعو لوقف اطلاق النار: سلسلة الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، 2023. www.arabic.cnn.com
- موقع فرانس 24، بتاريخ 21 أكتوبر 2023.
- وحدة الدراسات السياسية، الموقف المصري من العدوان على غزة، خطابان مختلفان وسياسة واحدة، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة. 2023.
- وحدة الدراسات السياسية، خلفيات الموقف الأردني من العدوان الإسرائيلي على غزة ومحدداته، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2023.
- وكالة الأنباء التركية، البحرين تستنكر عملية طوفان الأقصى" تصعيد خطير يهدد المدنيين"، بتاريخ 10/ 1/ 2023. https://tr.agency/news

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025